

5/5 شرح صحيح البخاري / كتاب اللباس / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

ان التقوى طويل قال سمعت ابي قال سمعت رسول الله فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عذابا يوم القيامة الذين يببالغون بخلق الله الذين يراهم بخلق الله قال فجأنا وسادة او وسادة. ومن هذا - [00:00:00](#)

اخذ اهل العلم ان يوضع من التصاوير ويمتهن لا مانع برجوله وان المنوع ما ينصب الاموال او الجزر هذا هو الذي يمنع اما ما يظأ في الفرش والوسائل فهذا ضد - [00:00:53](#)

المقصود بالصور فلا مانع منه وفي هذا بيان شدة تحريم الصور حتى قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظهرون بخلق الله في اللفظ الاخر ان اخي الدنات هذا المصورون - [00:01:15](#)

ان من اشد الناس الاخر ان اصحابها يعذبون يوم القيامة ليقال لهم ثم خلقتهم هذا كله تنفير من هذا العمل وما ذاك الا لما فيه من الشرور كثيرة. اولاً انه هو اصل شرك العالم. اصل شرك العالم - [00:01:34](#)

الصور لان قوم نوح صوروا ردا سباعا يغوص ويعوق ويسرى في مجالسه فلما طال الامد على قومه من دون الله واتخاذهم اله. فلهدا هدد الله عز وجل في صور وحذر منها - [00:01:54](#)

ولا سيما المعظمين الملوك والرؤساء والاعيان وصارت بقية الصور تبعا لما في التحريم والمال ثم ايضا قد يترتب على ذلك من الشرور ما يتعلق بعشق الصور المرجان والنساء من الفتنة ما الله به عليم. ولما كان الامر لا ينضبط - [00:02:14](#)

بمنع الجميع وتحريم الجميع كان من تكبيرة الله عز وجل ان حرم جميع الصور من ذوات الارواح من جميع واباح ما لا رحلة الشجر والحجر ونحو ذلك وده مذهب في سنن النسائي وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي كان على موعد للنبي - [00:02:44](#)

عليه الصلاة والسلام انتظره عليه الصلاة فلم يأتي ثم اجتمع به وقال له ومنعك قال ان في البيت تمثالا وسترا فيه تصاوير وكلبا. فهو الذي منعي. ثم قال جبرائيل للنبي صلى الله عليه وسلم فمر باسباب التمثال ان يقطع حتى يكون كاره الشجرة. امور الستة يقطع ويجعل عنه سهادتان - [00:03:14](#)

ففعل النبي صلى الله عليه وسلم فدخل جبرائيل عليه الصلاة والسلام وهذا مطالب الحديث الصحيح لا تكن فيه صورة ولا كلب. وكان ذاك الكلب جربا تحت بعض بعض المتاع للحسن او الحسين - [00:03:44](#)

المقصود ان هذا يبين قبح الصور وشرها وسوء عاقبتها وانها تمنع من دخولها الملائكة وان ما كان يمتهن ويغطي فلا يمنع من دخول الملائكة. ولا يمنع يمنع اتخاذه واهانة نعم. نعم. صلى عليهما. نعم. لكن المصلى السادس افضل واولى لان النقوش حتى - [00:04:04](#)

قد تشهد المصلين اذا كانت المصليات اذا وجدت سادة يكون اولى وافضل واحسن. حتى ولو كان بغير الصوم للنقوش من الاشجار او غير الاشجار قد تشغل المصلي عند نظره اليها. نعم. الصلاة على نقش. ها؟ الصلاة على - [00:04:34](#)

الاستاذة فيها نقش سلطان. نعم؟ الصلاة على الوسائل التي فيها نقش. اما الصلبان تنقل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآته تصوير نقض كما قالت عائشة. في ذلك ارجع لشيء عليه او نقضي صورته حتى لا يكون كهينة لقطع شيء منه او لقول عائشة رأى انه يشرك في البيت فيه تفصيل - [00:04:54](#)

الا غضبه الا نقض عليه الصلاة والسلام. لان سورة الصليب معبود من دون الله. ما يضر نعم. المعاملة اللي فيها الصور والتابعة.

واشباها. نعم مشددا حتى نهى الذراع نداء هشام الذي هي عائشة رضي الله عنها قالت قدم النبي صلى الله - [00:05:14](#) عليه وسلم من سد وعلقت ذنوبا في امرني انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. اللهم صلي على محمد هذا في جواز نظر الرجل - [00:05:44](#)

الى عورة زوجته وهي كذلك. انه ما من ان يغتسل من اناء واحد ينظر احدهما والى الاخر. واما قال نرى ذلك مني منه وهو خبر باطل لا اصل له. ولا صحة له. نعم. باب من - [00:06:04](#)

فيا قعود على السور حددنا حجاج ومن هذا حدثنا جويرية والمنافع عن عائشة رضي الله عنها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم من بابه لم يدخل فقلت اتوب طالما هذه قلت لتجلس عليها وتوسلها قال ان اصحاب هذه - [00:06:24](#)

يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم وان الملائكة لا تدخل بيتا مساء الخير لان الخبر الاول دل على ان المراد بهذا ينسي الصور ان هذا شأنها. نعم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة - [00:06:54](#)

لا تذكروا بيتا في سورة قال بشر. ثم اشتكى زيد فابناه. واذا على بعده ستر به سورة فخذوا بيت الله قولا ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اول فقال عبيد الله الم تسمع حين قال الا رقما في ثوب - [00:07:34](#)

ومن هذه حدتها وبخير حدثه بشرى حدثه زهير. حدثه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا لا يدل على الجواز. لامرين. الامر الاول ان قوله في ثوب ليس صريحا في التصوير. فان الرغبة يكون من النقوش فيكون من انواع - [00:08:06](#)

قالوا التي توضع على ثياب لا يلزم ان يكون صورة والامر الثاني ان الثوب الذي يمتهن بالصورة وصار مما يفرش وينتهي تعليقه اذا كان من من قطع الثياب التي تفرش تمتهن تنبسط - [00:08:36](#)

فلا فلا يضر ذلك الحاصل يقول الا رغبا في ثوب لا يدل على ما ذكره عبيد الله الخولاني ثم اجود الثوب على بابه زايدين لا يلزم ان يكون علم بذلك واقر ذلك فان الاتباع والخدم قد يفعلون اشياء لا يفعلها مخدمهم وما - [00:09:00](#)

وصاحب البيت قد يكون هذا فعله بعض البلدان الا يفهم الحكم. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى الستر الذي عند عائشة على الباب هتكة وغضب وانكر عليها ذلك. علم بذلك ان هذا الذي على باب زيد لا يدل على الجوارح - [00:09:20](#)

بل اما ان يكون ذلك من غير علم زيد او لم تبلغه السنة في هذا الشيء وظن انه جائزون لو كرر انه علم بذلك نعم. لكن جلوس امتنع الرسول عن الجلوس عن المورقة يعني. ما قبله. المراد جنس السورة. ليس المراد - [00:09:40](#)

انه كان يرتبط بها في البيت والمراد لما اخبرته مما جعلت هذا توسل بها بين حكم الصور من حيث العموم. نعم. اللهم صلي على محمد وسلم. بابك النصوص يبشر بعضها بعضا. ويشرح بعضها بعضا. نعم. فالبكراية الصلاة والتصاوير حتى ينال - [00:10:00](#)

قال مباشرة تحدثنا عن بن غالب حدثنا عبد العزيز بن صوير عن انس رضي الله عنه قال كان قرار لعائشة ذكرت لي جاهل بيتها. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني فانه لا - [00:10:27](#)

تصاوير باشياء منها لعن المصورين وانهم يعذبون يوم القيامة ومنها انها تعظ له في صلاته وتشوش ومنها والاخر ثم رأيتها ذكرت الدنيا لا يكون شيء قد يكون شيئا معللا بعلة عدة. نعم. نعم - [00:10:47](#)

قالوا لا تدخلوا الملائكة بيتا في صورة. مم. حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثنا قال حدثني عمر محمد قال وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه حتى اشتد النبي - [00:11:17](#)

صلى الله عليه وسلم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لا ندخل بيتا فيه سورة ولكن. الله هذا اصله هذا في رواية النسائي هذا مختصر مم قوله مال لا تدخل الملائكة - [00:11:37](#)

تقدم البحث بالمراد بصورة في باب التصاوير. وقال القرطبي في المسلم انما لم تدخل الملائكة البيت الذي فيه صورة لان متقها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمون - [00:12:07](#)

فكانت الملائكة ذلك ولم تدخل بيته هجرا له بذلك سائل شيخه هو عم ابيه وابن عبد الله ابن عمر قوله هذا جبريل والنبي صلى الله

عليه وسلم زادت عائشة في ساعة يأتي فيها فجر مسلم. المثلثة ان يبقى وفي - [00:12:27](#)

جاءت تلك الساعة وجاءت تلك الساعة ولم يأتي. قوله حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عائشة ويده اصاب

القها من يده. وطالما يقدر الله وعده ولا رسله قدير - [00:12:57](#)

عند مسلم نحو نحو حديث عائشة قوله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فيما وجد من قال له ان على نشر بيت هذه صورة ولكن في

هذا الحديث اختصار وحديث - [00:13:17](#)

كثير من ثبت فاذا سريه فقالت يا بقالة يا عائشة. نعم يا اخي بالتأخير. قالت نعم. فقال يا متى دخل هذا الكلب؟ فقالت ويل الله ما

دريت. جاء جبريل فقال وافتني فكذا - [00:13:47](#)

لست لك ولم تأتي. فقال لنا الكلب الذي كان به بيته. وفي حديث ميمونة وولى يومه على ذلك ثم اطافي نفسي جئ كلب فامر به

فاغصه. ثم اخذ بيده ايمان فضح مكانه. فلما - [00:14:17](#)

ما بقيه جبريل وزاد فيه الامر بقتل الكلاب. وحديث ابي هريرة في السنن وصححه الترمذي وابن سيقا من ولب وثاني جبريل فقال

اتيتك البارحة. ولم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان اتى بكمااتي. وكان في البيت قران ستر في تماده. وكان في البيت كالبحر -

[00:14:37](#)

الذي على باب البيت يقطع. ويصير كاية الشجرة. ومر بالستر فليقطع. فاذا كان سادتان منهودتان في القرآن. ومر بالكلب فليخرج. فباد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي اما ان تختار رؤوسها او تلبسا سوطا. مم. وفي هذا الحديث ربيع - [00:15:07](#)

لقولنا ذهب الى ان سورة التي تمنع الملائكة من دخول المكان الذي تكون فيه. التي تكون في باقي على هيئتها مرتفعة غير ممتهنة.

وهو صريح وهذا صريح. عند احمد والنسائي والترمذي - [00:15:37](#)

لا بأس ما غيرت ولايتي ليس بجيد انما الواجب مثل ما قال النبي قطع الرأس فقط. قطع النصف وبقاء الصدر والراس ما ما يحصل له

المقصود. وفي الشارع النص ليس بجيل صواب ما - [00:15:57](#)

علقوا بالرأس على نص الحديث. نعم. يعني ازالته في كل موج شهقا بينه وبين الجزم. ازالته بكلية. نعم. وقال قطبي ظاهر قيل ان

الملائكة لا تمتنع من دخول البيت الذي فيه صورة ان - [00:16:27](#)

رغم ظاهر حديث عائشة المنع واجمع بينهما بان يكمل حديث عائشة الكرامة وحديث ابي يقول تعالى مطلق الجواز وولائنا للكرامة

قلت له رجل حسن لكن الذي دل عليه حديث ابي هريرة اولى منه والله تعالى اعلم. نعم الجمع الاخير واصل - [00:16:47](#)

كرامة لا وجه له بل يجمع بينهما ان ما في حديثه ابي طلحة اما رقم نقص ليس بصورة واما رقم قد اخذ رأس السورة واما ان زيادا لم

يعلم ذلك ولم او جهل الحكم - [00:17:12](#)

والذي دل على الحديث عائشة وابي هريرة قطع الرأس او جعله وسادة تمتهن او في رأس هذا هو هذا هو الجهل نعم من دلت عليه

النصوص صحيح. نعم. عبدالله بن اسلمة عن مالك عن نافع عن قاسم - [00:17:32](#)

محمد عن عائشة رضي الله عنها بالنبي صلى الله عليه وسلم انها اشارت مروقة فيها تصاوير ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام بابه فلم يدخل وعرفت في وجه الكراهة الكراهية - [00:17:52](#)

بكي رسول الله يتوب الى الله والى رسوله. ماذا بذلت؟ قال ما بال هذه من امرقة؟ قالت اشتريت فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان اصحاب هذه الصور يؤذون يوم - [00:18:12](#)

لم اشتري هذا انها تعلق بهذا الغرض ولهذا اقرها كما في لفظ الاخر عليه الصلاة والسلام يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما

خلقتهم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا - [00:18:32](#)

ادخله الملائكة. كما حدثني محمد ابن جعفر من دخل البيت هانتوما معلقة نعم نعم كان باقي الهبال من هالجرايد امرها سهل لكن

المنكر هنا تعلق على شيء او ترك الله واضحة ظاهرة. اما اذا كان شيء مصفوف او في كتاب مصفوف فالامر فيه اسهل لان غير مقصود

- [00:18:52](#)

وهو لا معلقة نعم؟ لكن لو ازال الرأس يكون او لا. اذا تيسر يكون احوط. نعم. ان كنت لابد نعم. كل ما يتعلق الانسان يتابع منه يعني يعتذر منه اذا كان اذا كان الولد يتعلق بمخلوق اذا كذب المخلوق واذا كان من حق الله فالتوبة الى الله فيه وحده. اما اذا كان خطأ منك على زيد - [00:19:42](#)

تتب اليه معناه تعتذر اليه تقول له سامحني ضربك ظلّمته سببته نعم؟ نعم واليه ما لا اجزاء منه وطلب العزم امتناع الملائكة من دخول البيت الذي فيه كلب يشمل كلاب الصيد - [00:20:12](#)

لا ما يحمل لا هذا المراد للكلب اللي منهم مأذون فيه. مثل ما تقدم في الدرس الماضي. اما الكلاب المأذون فيها والصوم المأذون فيها ما تمنع لا تمنع دخول الملائكة. ولهذا قال جبرائيل اجعلوا منهم سادتين ودخل الا ما جعل ستر وسادة - [00:20:32](#) وكذلك الكلب الذي ينهي عنه هو الذي يمنع اما المألوف فيه كلب الصيد والماشية والزرع فلا يمنع لانه مأمون به عن ابيه انه اشترى غلاما هجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى - [00:20:52](#)

عن ثمن الدم وثمان الكلب وكسب البغي. ولعنا اكل الربا والموكلا والواشمة والمستوشم والمصور. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا يدل على ان هذه كلها من الكبائر لعنكم عليها. بل على انها من الكبائر - [00:21:12](#)

اكل الربا واكال الربا وهكذا المصور كلها كبائر فاذا جاءت الليلة عليها نعم نسأل الله العافية نعم باب من صور صورة كلنا يوم القيامة قال كنت عند ابن رضي الله عنهما وهم يسألونه ولا يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل. فقال سمعتم - [00:21:32](#) محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة للدين كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بنا يعني هذا من عقوبته من اللعن يكلف هذا مثل ما جاء في الحديث من تحلم بحلم وهو كاذب - [00:22:12](#)

كل فهذه عقدة بين شعيرتين من باب التعذيب نسأل الله السلامة. نعم. اذا في هذا الدابة. احسنتم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الملبوسة الموصوبة يقف فيها الانسان ويمشي فيها الانسان لا يجوز لبس الثياب المصورة نعم - [00:22:32](#)

نعم فيه نقط ايضا ثم اما الصور لا حيوانات هو ذكر الجمع الصحيح التالي وهو ان الجدد الصحيح ان هذا محمول على فيه؟ يجمع بينهم وبين الاحاديث بان المراد بالاستثناء الرقم ثم كان - [00:23:02](#)

ما كانت الصورة تيجي من غير ذوات الارواح. هذا هذا احسن ما يقال فيه. بعض النقوش ويحتمل ان يكون ذلك قبل النهي. كل هذا محتمل الا لقد ما قال الا صورة. لا لا يظن الظالم ان العقول مثل الصور. نعم - [00:24:02](#)

نعم الحمد لله رب العالمين. نعم ارفع الصوت يقول بيت واحد يعني بس مبسم يعني امكنة في مكان فيه تصاوير ومكان ليس فيه تصاوير يعني محتمل الملائكة ان تمتنع عني والله والله اعلم البيت كله في البيت كله. نعم. لان هو تبع البيت. نعم. بسم الله الرحمن - [00:24:22](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبد الله البخاري الله تعالى باب الارتداء على الدابة. حدثنا قسيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صبان - [00:25:02](#)

موسى ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على عتاب عليه قطيفة فذكية. واردف اسامة وراءه. باب هذا وهذا منه صلى الله - [00:25:22](#)

الكثير من عاداته الارداف عليه الصلاة والسلام ضد حال المتكبرين المتكبرون لا يرضون بالارداف قال على دابته الكفار وعلى البعير هذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام. كذلك ركب دابة على الحمار على انعكاس - [00:25:42](#)

رفوف الحمار من التواضع ثم دعا على ظهر الحمار كذلك من التواضع في مجيء في حديث الوداع لما شهر من عرفات اردف اسامة ولما صار من فضل ابن عباس بقصته مع معاذ ارضك معاذنا عليه الصلاة والسلام وله في هذا كثيرة عليه الصلاة والسلام وربما حملت نيل من اولاد - [00:26:02](#)

ثلاثة حسب الغسيل او غيرهم احدهما امامه الاخر فيه. عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه يا رسول الله كتاب اللباس لان والله اعلم على الشيء نوع من اللباس ولانه يسرق بها - [00:26:28](#)

يعني تواضع كما يتواضع الناس في مجالسهم وقروشهم وما يرتكبون عليه كذلك بما يركب الظلم نعم. يقول ركب على حمار على عكاف عليه قطيف يعني وهذا منه لانا مطلوب عليها البنيان مطلوب عليها. نعم - [00:26:53](#)

الحمار واخر سنة ليس بشرك نعم على الدابة. هم سالمين. نعم. ها؟ على الدابة. شايف الوطن شوف نعم حدثنا وسددنا قال وهي الدكار المخمل والفدكية صفتها بنسبة الى فدك بفتح الفاء - [00:27:23](#)

المهملة وهي قرية بخيبر. قوله قطيفة هي الدثار اذن صفتها نعم يقول في ك الحمار ككتاب وغراب. ها؟ يكسر ويضل. مم. وغراب. مم. ووكاقه نعم نعم هنا نعم نعم نعم مسدد قال حدثنا - [00:28:14](#)

ابن زريح حدثنا قائلا عن ابن متاع ابن عباس رضي الله عنهما. قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة. استقبله كلمة بني عبد المطلب؟ فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه. شكرا يا فندم. حدثنا عن - [00:29:14](#)

سجد قال حدثنا يزيد ابن زريح حدثنا خالد عن كلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استقبله غيليمة بني عبد المطلب. فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه. يتكلم - [00:29:34](#)

لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة يعني في فتح. فتح؟ نعم. كذلك العينين. نعم. فتح. نعم الصيام بكم بدلا عن الحمار سينة سيارة باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه. وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة - [00:29:54](#)

الا ان يأذن حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر شر الثلاثة عند عكرمة تعالى تعالى ابن عباس رضي الله عنهما اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بين يديه والقبلة خلفه او كتب خلفه - [00:30:44](#)

او الطبله هنا يد ايه؟ فأى شر او اي خيرا؟ اقله بقى محرس بين يديه. وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصور الدابة الا ان يأذن له. ثبت هذا التعريف عند النسبي وهو لابي - [00:31:04](#)

والبعض هو الشعبي اخرج من ابي شيبه عنه. وقد جاء ذلك مرفوعا اخرج ابو داود والترمذي واحمد من طريق رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي - [00:31:24](#)

في اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال لانت احق بصدر دابتك الا ان تجعله قال قد جعلته لك فركبت وهذا الرجل هو معاذ بن جبل بينه حبيب ابن الشريف في روايته عن عبدالله ابن بريده لكنه - [00:31:44](#)

اخرجه الله بشيء من طريقه. قال ابن بطال كأن البخاري لم يرتض اسناده يعني حديث بريده فارسل حديث ابن عباس ليدل على معناه قلت ليس هو على شرط فلذلك فلذلك اقتصر على الاشارة اليه وقد وجدت له شاهدا من حديث النعمان - [00:32:04](#)

بشير نقذه صبراني وفيه زيادة الاستثناء. واخذ احمد من حديث قيس بن سعد بدون هذه الزيادة. وفي الباب عدة احاديث مرفوعة وفي الباب عدة احاديث مرفوعة ومرفوعة بمعنى ذلك. قال ابن العربي يشهد بعضها ببعض - [00:32:24](#)

وتدل على ان صاحب الدابة حق صدرها ويكون الاخر لكن اذا سمح وقدم غيره عليه امانة فلا بأس. نعم. كما هذا معاذ نعم. وكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم بعضهم همة قدامه. نعم. نعم - [00:32:44](#)

قال ابن العربي انما كان الرجل انما كان الرجل احق بصدر دابته لانه شرف. والشرف حق المالك ولانه المشي حيث شاء وعلى اي وجه اراد اسراع او بطء ومن طول او قصر بخلاف غير المالك وقوله في حديث بريده - [00:33:04](#)

يريد يريد الركوب على مقدم الدابة. وفيه نظر لان الرجل قد تأخر وقال له يا رسول الله اركب اي في ودل على انه جعله له ويمكن ان يجابه لان المراد انه طلب منه ان يجعله له صريحا او الضمير للتصرف في الذات بعد الركوع - [00:33:24](#)

كيف اراد كما اشار اليه بالعربي؟ كما اشار اليه ابن العربي في حق صاحب الدابة. فكأنه قال اجعل حقك لي كله من البطول لاعلام القسم الدابة وما يترتب على ذلك. قوله ذكر شرط الثلاثة عند عكرمة فلا للمستملين. وفي رواية تشويهي - [00:33:44](#)

اشر بزيادة الف او ولد وفي رواية حبوي الا شهر. فاما اشهر فاما اشر بزيادة الف فهي لغة تقدم تقريرها في شرطها حديث عبد الله ابن سلام. ففيه قالوا اخيرنا اخيرنا وابن اخيرنا وجاء في المثل - [00:34:04](#)

اشرها وقالوا ايضا نعوذ بالله من نفس حراء وعين سراء اي ملأى من الشر وهو مثل وهو مثل اصغر وصغرى واما الرواية بزيادة الله

فهي مثل قولهم الحسن الوجه والواهب المنة والمراد بلفظ اشد الشر لان الفعل التفضيل - [00:34:24](#)

لا يشتغل على هذه الصورة الا نادرا. قوله اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة من اتى ورسول الله بالرفع اي وقد حمل انفسهم بين يديه والفضل خلفه وهما ولد العباس ابن عبد المطلب واخو عبدالله ابن عباس رواه الحديث. قوله انفسنا - [00:34:44](#)
خلفك شك من الراوي وفتن ومثلثة وزن عمر ليس له في البخاري رواية وهو صحابي وذكره الحافظ عبد الغني مع غيره الصحابة فواهر قوله فاجر او ايهم خير هذا كلام عجيبة يرد به على من ذكر له الا من ذكر له شر الثلاثة وقال - [00:35:04](#)

ان ثبت الخبر في ذلك قدم على هذا ويكون ناسخا له. لان الفعل يدخله النسخ والخبر لا يدخله النسخ. كذا قال دعوة النسل هنا في غاية البعد والجمع الذي اشار اليه الطبري اولا او لا. هم. مثل جمع - [00:35:24](#)

من خلال العلم ونعوذ بكل عباس عبد الله ثم الفضل ثم العباس كثيرون رضي الله لكن افضلهم على الاطلاق عبد الله لعلمه وفضله وفقه في الدين. ثم الفضل نعم ما اتكلم فيه؟ نعم؟ اقول ليست معهم بالركوع. نعم - [00:35:44](#)

بس اشرفهم اشرفها ها لانه العبارة هذي ما وضح وجهها نعم قال قوله فايهم اشرف ايهم خير هذا كلام عكرمة يرد به على من ذكر له شر الثلاثة. وحاصل هذه المذاكرة انهم ذكروا - [00:36:21](#)

عكرمة ان ركوب الثلاثة على دابة شر وظلم. وان المقدم اشرف او المؤخر. فانكر عكرمة ذلك واستدل بفعل النبي صلى الله عليه وسلم. اذا لا يجوز نسبة الظلم الى احد منهم لانهما ركبا بحمله - [00:36:51](#)

صلى الله عليه وسلم اياهما. انتهى تكلم عن الحين ثلاثة على التعبئة. ايها اشرفنا؟ نعم نعم. نعم عند اهل العلم على الدابة الا اذا كانت تطيع حتى ولو واحد. اذا كان الدابة الضعيفة حدها راكبها الواحد فلا يجوز الدعم عليها - [00:37:11](#)

ولا يحمل عليها حين الاخر يشق عليها. فاذا كانت تطير الثلاثة فلا بأس بالسلامة. ولا سيما اذا كان الثاني والثالث صغيرا فان الغالب ما يضر الدابة صحيح اقل من واحد اخر اكبر كبير فالحاصل انه يرضى فيه دابة انها تستطيع - [00:37:51](#)

تطيع والا لم يجوز لمالكها ان يحملها ما لا يطيق لا دواء لا من بني ادم ولا من المتاع لا يحملها الا ما تنطق. نعم مم. قوله بعد الصلاة على الدابة - [00:38:11](#)

كانه يشير الى الزيارة التي في حديث الباب الذي بعده. والاصل في ذلك ما اخرج الطبراني في الاوسط عن جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركب ثلاثة على دابة وسنده ضعيف. وقد الطبري عن ابي سعيد رفعه لا يركب التاء. لا يركب الدابة

فوق اثنين - [00:38:31](#)

وفي سنده لي واخذ ابن ابي انه رأى ثلاثة على برد فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنه ومن طريق ابي برد تعال به نحوه ولم يصدق في رفعه ومن طريق الشامي قول ومن طريق الشامي قوله قوله مثل - [00:38:51](#)

حديث المهاجر بن قنبل انه لعن فاعل ذلك وقال انا قد نهينا ان يركب الثلاثة على الدابة وسنده ضعيف واخذ الطبري عن علمه قال فاذا رأيتم ثلاثة على دابة فارجموهم حتى ينزل احدهم. وعكس ما اخذه الطبري ايضا بسند جيد عن ابن مسعود عن ابن مسعود

رضي الله عنه - [00:39:11](#)

قال كان يوم بدر كان يوم بدر ثلاثة على بغير. واخذ الطبرانيون من طريق الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا ابالي ان اكون عاشر عشرة على دابة اذالك. وبهذا يجمع بين مختلف الحديث في ذلك. هذا هو الصواب النهي عن - [00:39:31](#)

ثلاثة ليس فيه حاجة صحيحة كلها ضعيفة. الرسول صلى الله عليه وسلم ارحم الخلق وافضل الخلق. ركب مع شخصين كما في الاحاديث الصحيحة انما العمدة والاساس مراعاة الدابة. اذا كانت تطيع - [00:39:51](#)

ثلاثة او اربعة او اكثر او اقل واذا كان لا تطيع لم تحمل ما لا تطيق. نعم. نعم. فيحمل ما ورد في الزجر عن ذلك على ما اذا غير مطلقة كالحمار مثلا. وعكسه على عكسه كالناقة والبغلة. قال النووي مذهبا ومذاهب العلماء كافة - [00:40:11](#)

جواز وقود تلامذ على الدابة اذا كانت مطلقة. وحتى القاضي عياض وحتى القاضي عياض من عفوا عن بعضهم مطلقا. وهو فاسد قلت لن يصلي احد بالجواز مع العشر ولا بالمنع مع الطاقة بل المنقول من المطلق في المنع بل المنقول من المطلق - [00:40:31](#)

المنع والجواز محمول على المقيد. بل المنقول محمول على المقيد. ماشي نعم وهذا ايضا مثل ما تقدم يدل على رحمته صلى الله عليه وسلم وعطفه تواضعه ورعايته الاقفال واهل الاقفال فانه حمل جميعا بما في حمل اثنين من العطف واللفظ - [00:40:51](#)

وجبر الخواطر لاهلهم صلى الله عليه وسلم كان يراعي هذه الامور عليه الصلاة والسلام رحمة وحق ورعاية الى غير ذلك اللهم صلى على الرجل خلف الرجل حدثنا حجة بن خالد حدثنا همام حدثنا - [00:41:21](#)

قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال بينما انا ربيح النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله ليس بيني وبينه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحم - [00:41:41](#)

نعم. فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك. ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك. ثم صار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك؟ قال هل تدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم - [00:42:01](#)

قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ ابن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك. فقال هل تدري ما احق العباد على الله اذا فعلوا اوتوا الله ورسوله اعلم. قال حق العباد على الله - [00:42:21](#)

الا يعذبهم. هم. وهذا حديث عظيم. كرر فيه النبي صلى الله عليه وسلم باوله يا معاذ يا معاذ يستعد ويتهيأ للجواب وينتبه لانه مقام عظيم. انه لا مانع للتكرار يا فلان يا فلان وان كان - [00:42:41](#)

اجاب لينتبه ويعد نفسه لما يقال له فان المقام عظيم ولهذا قال حق الله ما ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا اعظم الحقوق واهمها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا ايها الناس اعبدوا ربكم قال ربك الا تعبدوا الا اياه. اعظم حق - [00:43:01](#)

فهو حق ان يعبد وحده لا شريك له بكل العبادات دون كل ما سواه. بجميع الاوامر التي امر بها وبترك النواهي التي نهى عنها لاجله وتترك النواهي لاجله والاخلاص لله سبحانه وتعالى. ثم بعد هذا بين لهما لهم اذا عبدوه - [00:43:21](#)

قال الا يعذبه وحدوه استقاموا على امره. فمن حقه حقهم عليه الا يعذبهم. وهذا الحق الاخير حق تفضل وجود وكرم واحسان من ربنا عز وجل. والحق الاول حق اجابة والزام. حقه لازم لنا وفرض علينا. وحقنا - [00:43:41](#)

عليه حق تفضل واحسان وجود وكرم منه سبحانه وتعالى. كما قال تعالى وكان حقا ان ينصر المؤمنين. كتب ربكم على نصره الرحمة فضلا ربع ساعة سبحانه وتعالى المقصود ان الحق مختلفان حق لازم ومفترض وهو حقه علينا سبحانه وتعالى. وحق - [00:44:01](#)

تفضل به علينا وزاد به وتكرم وهو عدم تعذيبنا اذا عبدناه وحده سبحانه وتعالى. نعم. بعض المرأة خلف الرجل بلا محرم حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا بن عباس حدثنا شعبة يحيى بن ابي اسحاق قال سمعت انس بن - [00:44:31](#)

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لغديف ابي طلحة وهو يسيير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:44:51](#)

اذ عثرت اذ عثرت الناقة فقلت المرأة ايه؟ فقلت فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ فقلت فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر - [00:44:51](#)

حدثنا الحسن محمد ابن صباح. حدثنا اية ابن عباس حدثنا - [00:45:11](#)

ابي اسحاق قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لغدي في طلحة وهو يسيير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت - [00:45:32](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت اذ عثرت الناقة فقلت المرأة ايه؟ فقلت فقلت فقلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم. فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما دنائه - [00:45:52](#)

ولذا قال اعيبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى. الحديث الاخير. هم الا في الكتاب هذا. نعم. هم. حدثنا احمد ابن يونس. حدثنا ابراهيم ابن سعد. حدثنا ابن عباد ابن تميم عن عمه انه ابصر النبي - [00:46:12](#)

صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راكعا اليه على الاخرى وهذا يدل على الجوال الثالث فلا بأس ان يطلع في المسجد ونضع

الآخري فلا بأس به. وحمل العلماء على اذا كان لا يخشى على امور العورة كالعورة مصونة - [00:46:42](#)

وعلى هذا يقبل النهي فيما رواه مسلم عن الاضطجاع ووضع الآخري قالوا هذا ونحن لا الاما اذا كان يخشى كظهور العورة اما اذا كانت العورة محفوظة في الصلاويين او بازال المطلوب فلا حرج في ان يضع احدى رجال آخري وهو مستلقي لهذا الحديث - [00:47:02](#)
على قوله باب المرأة خلف الرجل الى محرم. كذلك والنصب على الحال ولبعضهم ذي محرم على الصفة. واقتصر النسبي على خلف الرجل فلم يذكر ما بعده قوله ربنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير البر واني لرجل وابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها امكم فشهدت الراحة كذلك في هذه الرواية تظاهره ان الذي قال ذلك وفعله هو انا قد تقدم في اواخر الجهاد بوجه آخري عن يحيى ابن ابي اسحاق وفيه لان الذي فعل - [00:47:52](#)

ابو طلحة وان الذي قال المرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظه انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفة يوضحها على راحلة فلما كان ببعض الطريق اثرت الدابة فصنع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة. وان ابا طلحة احسبه - [00:48:12](#)
قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله هل اصابك من شيء؟ قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فطابت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا الحنيف. وفي آخري يحيى ابن ابي اسحاق ايضا ورسول الله صلى الله عليه - [00:48:32](#)

على واحدة وقد اردف صببية بنت خويلد فعثرت انها قد فساقه نحوها ويستفاد مناهتين الطريقتين تسمية المرأة وانا الذي تولى اشد الرحب وغير ذلك مما ذكره ابو طلحة لا انس. والاختلاف فيه على يحيى ابن ابي اسحاق. رواية عن انس. فقال شعبة عنهما في - [00:48:52](#)

وقال عبد الوارث ابن المفضل كلاهما عنه ما اشرت اليه بالجهاد وهو المعتمد. فان القصة واحدة ومخرج الحديث واحد واتباع بطمنن او لا من انفراد واحد. ولا سيما ان انس كان اذ ذاك يصبر عن تعاطي ذلك الامر. وان كان لا يمتنع ان يساعد عمه - [00:49:12](#)
وطلحته على شيء من ذلك والله اعلم. لقد كان انس من ستة عشر سنة ذكره. اه عمره ستة عشر وقت خبير. وهو مع اهم والرواية الصريحة وايضا من طريقين اما طلحة قام بهذا الامر - [00:49:32](#)

ولا نعم عندنا وجده الانصار رسول للعلم عند العرب يسمى عمان. ويسمى كبير عمان ولو كان ليس ابن عم. كبير يسمونه عما كما قال معالم معوذ في يوم يوم بدر او يعلم ان ابو جهل ابن ابو جهل؟ ليس من الانصار بل - [00:49:52](#)
قال الصغير يقال للكبير نعم او يا والد فقد يرتفع الاشكال بهذا وبالحديث انه لا بأس ان يتدارك المرأة الاجنبية اذا سقطت او كادت تسقط. فيعينها على التخلص مما يخشى عليها. وهكذا لو طاحت سقطت في الماء. او بحر - [00:50:52](#)

حديث تخليصها ولو رأى منها شيئا لان هذا ضرورة فيجب عليه غض البصر نعم ولهذا طرح ابو طه على وجهه ثوبا حرصا منه على الا يرى شيئا من بعده هذا اسباب الاستلقاء ووضع الرزق على الآخري. نعم. الترجمة في كتاب اللباس من جهة ان الذي يفعل ذلك لا يأمن من الانكسار - [00:51:22](#)

ولا سيما ولا سيما الاستلقاء يستدعي النوم والنائم لا يتحفظ وكانه اشار الى ان من فعل ذلك ينبغي له ان يتحفظ لئلا ينكشف وذكر في الحج كعباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله ابن زيد. وفيه دبر ذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد عن الاسماعيلية - [00:51:52](#)

في رواية في آخري الحديث وان ابا بكر كان يفعل ذلك وعمر وعثمان. وزاد عند الاسماعيلية في روايته في آخري الحديث وان ابا بكر كان يفعل ذلك وعمر وعثمان. قد استقام ولم ينسخ. نعم. هم - [00:52:12](#)

انه لم يثبت عنده النهي عن ذلك فهو فيما اخرجته مسلم من حديث جابر رفعه لا يستلقي احدهم ثم يضع احداث جميع الآخري او او ثبت لكنه رآه منسوخا. وسيأتي شرحه مستوفا في كتاب الاستئذان ان شاء الله تعالى. والجمع بينه وبين - [00:52:32](#)

تري العز انه يجوز الى امن ولا يجوز الى ان نعم كتاب اللباس الثاني. نعم. تمام؟ تمام؟ كتاب الادب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابن عبدالله البخاري رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الادب - [00:52:52](#)

لابد من الصيام بفضل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا. حدثنا قال الوليد ابن القرني قال سمعت ابا عمي الشيطان يقول اخبرنا صاحبه اخبرنا صاحب هذه الدار او ما بيده الى دار عبدالله رضي الله عنه. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اجر العمل احب الى الله - [00:53:32](#)

عز وجل قال الصلاة على وقتها قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي قال الجهاد في سبيله الا قال اتتني بهن ولم اسندته فزادني من احب الناس بحسن الصحبة. وهذا جداد يخص به الائمة ما يتعلق بالاخلاق - [00:54:02](#)

مقبلة التي جاء بها الشرع بر الوالدين وصلة الارحام رد السلام وبرء بالسلام وتسمية العاطس وغيرها من ما يتعلق بالاخلاق الفاضلة والاداب الصالحة. وفي هذا الحديث الدلالة على ان الصلاة على وقتها من احب الاعمال الى الله وهو ان تؤدي في وقتها الذي حده الله عز وجل وبينه ما قبله - [00:54:32](#)

وما بعده فقبله لا تصح وبعده لا يوجد التأخير اليه فوجب عليها فوجب على المكلف ان يؤديها في الوقت واذا قال الصلاة على وقتها قل على وقتها يشعر بالتقديم والتبكير بها حتى تكون فوق وقتها على وقتها والمعنى - [00:55:02](#)

من احب الاعمال الى الله؟ جنس التخفيف لا على باب كل الوجوه ولهذا جاء هذا المعنى في احاديث كثيرة كما في حديث ابي ذر ان العمل افضل والايامن بالله ورسوله - [00:55:22](#)

والجهاد في سبيله على حد مبرور. هكذا احاديث اخرى كلها تدل على ان هذه صيغة اسم التوظيف والمعنى بيان انها من احب الاعمال الى الله ومن افضل الاعمال الى الله عز وجل فينبغي المؤمن ان يتحراها - [00:55:42](#)

وان يلاحظها دائما في سلوكه. ولا يشغل بشيء عن شيء. فيتحرى الصلاة على وقتها ويتحرى ان يكون ذلك عن الايمان وعن الصدق لهذا في النص الاخر ايمان بالله ورسوله فجعله مقدا. ولا شك انه مقدم لانه الاساس - [00:56:02](#)

الايمان بالله ورسوله هو اساس الاعمال. ليكون مؤمنا بالله شهدا له بوحدانية مصدقا لآخباره مؤمنا برسوله شاهدا له بانه رسول الله حقا مصدقا بآخباره. وهذا الاساس ينبغي عليه جميع الاعمال. فاذا ذكر في الحديث - [00:56:22](#)

وترك في حديث بمعنى مراعاته في الحديث الثاني الذي ترك فيه لان الاصول لا بد من مراعاتها في جميع الاعمال. يقول الصلاة على وقت بعد الايمان بعد الايمان بالله ورسوله بعد الاخلاص لله بعد التوحيد يثبت ايمانه تكون بعده في الصلاة نعم وهكذا ما يتعلق -

[00:56:42](#)

بالاعمال الاخرى. نعم. لانا ادى الصلاة على وقتها السؤال ذكر ان هذا احب الاعمال. فاخر بطلانها قبل وقتها وبعد وقتها من ادلة اخرى لان الواجب ان تؤدي العبادة على وجهها الذي شرعه الله. وتقديمها على وقتها اداء لها على الوجه الذي لم يشرعه الله - [00:57:02](#)

وزارة التربية وهكذا اذا اخرها عمدا بطلت عند الاصح من قول اهل العلم كان لا صلاة حقيقة. وكفر بذلك لهذا قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. مما انه تركها دائما دائما حتى ولو - [00:57:32](#)

او ثلاثة هكذا قول النبي صلى الله عليه وسلم بل العبد بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. رواه مسلم. بل يعم تركها بالكلية ويعم تركها ذنوب اخرى متعمدا فاذا تاب الله عليه. لكن اذا تركها النسيان عن لوم عن شبهة مثل بعض المرضى - [00:57:52](#)

ليس عند بقصد المخالفة. ولكن بعض الناس يظن ان تركها حتى يطيب حتى يشفى. ان اولى حتى يصليان صلاة كاملة الجهل فلا بد فهذا لا يكفر لانه تأمل ولكن ينبه ان الواجب عليه انفع لها ولو في المرض. اذا صلى اذا عجز ان يصلي قائما صلى قام - [00:58:12](#)

يصلي على جنبه يصلي مستلقيا اما التأخير فلا يجوز. لكنه لا يكفر لاجل التأويل الانبياء انما اخرها بزعمه ليصليها على وجه اكمل. فغلط في هذا وهكذا من اخرها عن نوم يعني معذور - [00:58:32](#)

طبعنا نسيان يؤمر بهذا ولهذا في الحديث الصحيح من نوى عن الصلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا قال بخلاف المتعمد

المتلاعب هذا له شأن آخر. فالجمهور المتأخرين على ان الكفر كفر دون كفر. وان يكون - [00:58:52](#)

كبيرة عظيمة لكن لا يخرج من الاسلام. والقول الثاني وهو الصواب انه يخرج من الاسلام ليتعمد ذلك. تعمد بغير شبهة تعمد

ذلك السهول اما من جحد وجوبها وعلى انها لا تجب ومثله يعلم الحكم - [00:59:12](#)

او يقام عليه الدليل اذا كان في مشاعر جاهلية بعيدة عن الاسلام فاذا اصرت فهو عند الجميع عند الجميع ولو صلى ولو كان يصلي مع

الناس نعم هذا التحليل يشمل اول واخره نعم هذا يشمل عموم - [00:59:32](#)

ما اول الامر. على وقتها اول الوقت ولكن اذا صلاها في اثناء الوقت وفي اخر الوقت صحت قائمة عليه. يصلها في الوقت يعني اول

الوقت كما رعاها النبي صلى الله عليه وسلم نراعي اول الاوقات هذا هو الافضل الا في مسائل الاستثناء كمسألة شدة الحر في الظهر -

[00:59:52](#)

الواجب الافضل كالعشاء اذا لم يجتمعوا شرع لم يراعيهم حتى يجتمعوا كما قال جابر كان النبي اذا رأهم اجتمعوا عجل في العشاء او

لاسباب اخرى سبب ذلك رآها الايمان او ولي الامر في امر الحدث - [01:00:12](#)

ولكن اصل الوقت مع مراعاة وقت يعني يتسع الوضوء وقضاء الحاجة من بعد اول وقت وربيع ساعة ثلث ساعة يتمكن من الناس من

الوضوء والحضور في المسجد نعم فضيلة الشيخ اذا تركتها جهلا هل يقضيها - [01:00:32](#)

او فيه التوبة لك مثله يجهل لا يقضي اما اذا كان مثله لا يجهل يكفر ولا يقضي ايضا هذا اللي يختلف الانسان اذا نشأ في اطراف

غابات افريقيا او غابات امريكا ناس بعيدة عن الاسلام هذا يعلم ويبتدي الاسلام من جديد - [01:00:52](#)

في بعض المرضى يا شيخ من؟ بعض المرضى اذا نصحته يقول انا ما اصلي حتى اشفى من المرض على بره بره والحكمة يا اخي

ندور ما عند الله. يجب عليك ان تصلي على حالك ولو انك على جنب. ولو ما استطاع الماء ولو بالتيمم - [01:01:12](#)

واذا ما استطعت من حوله من القائمين عليه من اقاربه وخدمه حتى يصلها في وقتها ولا يؤخرها الفجر العظيم يعني اذا تعمد ذلك

ما تعمد ذلك هذا يكفر الذي يعمل العصر ينام كذلك يتعمد هكذا - [01:01:32](#)

انصح اذا عرف انسان احد اذا نصحننا برفق ولين ولن لكل الان بالوسعة ورفض ان انت عليك يا اخي ايش شكوى الحكومة؟ انت

عليك النصيحة والتوفيق باذن الله جل وعلا والنصيحة على المؤمن والتوفيق بيد الله يكبر وما يكفر هنا - [01:02:02](#)

يقول قالوا عليه الحد هذا الى ولاة الامور هم متخرجين هذولا ماكو من تخرج صلح نعم اذا نعم لابد تكون الة والمريض ينوي التيمم

الوضوء وهذا يمسح وجهه ويده بالتراب لا بد النية في المريض الله يجوز له - [01:02:22](#)

ماشي بعض الاعوام بعض الناس يجمعون الصلاة ويتأخرون المريض لا بأس. لا يجمع صلاة الظهر بعد الظهر غدا. لا لا لكل صلاة اذا كان

يعني؟ اي نعم. اي نعم. عند العاملة لكن لا اصل له. يبادر بها مثل ليلة. ومن حين يستيقظ. ولا يؤخرها - [01:02:52](#)

اتق الله وتب الى الله. النبي قال من نام عن الصلاة او نصفها فليصلها اذا ذكرها يصلها مع هذه السنة ويصلها اذا ذكرها واطلقها

فكفارتها ان يصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا لها. هذا صريح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:22](#)

مافيهش نعم من ترك الصلاة تهاونا وكسلا قلتهم كفارا هذا الصحيح من اقوال العلماء المقرئ عن الملة او نعم الله اما اذا احد وجوبها

فهو مع المسلمين ما في خلاف بين اهل العلم ولو صلاها مع الناس ولو انه الصف الاول. فهو اجماع. لا لكن كسلا وتهاونا يعني -

[01:03:42](#)

خلاف التهاون ولكننا كذا وعندي كذا وعندي ذنوب ويتكاسلون الحكم في هذا؟ نعم. يكفر الكفر الاكبر ما الرد على من قال؟ لقول النبي

صلى الله عليه وسلم العشر اللي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الامام احمد - [01:04:12](#)

باسناد صحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة فهو مسند صحيح. ولقوله عليه الصلاة والسلام في

الائمة امرها الا ينازعوا قال الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله برهان فيه برهان ثم قال ما قاموا فيكم الصلاة - [01:04:32](#)

دل على انه اذا لم يقيمها فقد اتوا كفرا بواحا. نعم. ما شاء الله. نعم. قال اه لم يختار ان يسألهم يعني اخرجوا من من الملة. ارادة

الشرك ابن القيم في الصلاة - [01:04:52](#)

الذين ذكروا الخلافة ذكروا ادلة الفريق نعم فمن احق الناس بحسن الصحبة. نعم. حدثنا قسيمة بن سعيد. حدثنا جرير عن عمارة ابن القحبة عن عمارة ابن القعقاع عن عمارة ابن ما يحتجون ومن لا يكفر تارك الصلاة ما يحتج به. احاديث التوحيد وهو التوحيد وان يبلغ الله بالتحويل توحيد التوحيد - [01:05:12](#)

دخل الجنة بلغه الشرك دخل النار والجواب عن هذا يقال ان المراد من لقنه بالتوحيد سالما من من نوافل الاسلام من لقيه بالتوحيد وهو سالم هذا كله يدخل الجنة. اما من لقي الله بالتوحيد ولكن معه ناقض من نواقض الاسلام. فقد بطل توحيد - [01:05:42](#)

وذلك له امثلة كثيرة. نعم. نقول لهم لقي الله بالتوحيد ولكنه يجحد وجوب الصلاة وش يقولون؟ هم. نعم يكثر ما يذكرون ما يذكرون تويده ولا ما يذكر تويده؟ لقي الله وهو موحد ولكنه يقول الزكاة غير واجبة على المسلمين - [01:06:02](#)

يكفرون ما الله ويقول صيام رمضان مهوب واجب يكفر ولا ما يكفر؟ لقي الله يقول حجه ولو استنطاق الناس ما يجب الحج. يكثر عند جميع اهل العلم. من لم ينفعه التوحيد ما دام معه ناقض. وهكذا اذا لقي الله لا يصلي - [01:06:22](#)

او لقي الله موحدا مخلصا وهو يقول محمد كاذب وش يصير؟ نعم يكون كافر يكون كافر عندي جميعا او لقي الله موحد مخلص ولكنه يستهزي بشرع الله في الجهاد او في الصيام او - [01:06:42](#)

وفي تحريم الزنا يستهزي بهذا يقول هذا تحريف الزنا عبث ما هو ما له سنة نعم ابا هكذا رد عليه الميسر اقول رد عليه الميسر نعم لو لو دخل التوحيد في قلبه حقيقة ما ارتكب شيء من ناقبة - [01:07:02](#)

هذي الحقيقة نعم. نعم. هذا الحديث يدل على تحويل بر الوالدين على الجهاد. نعم. لكن عند الجهاد جنس الجهاد. اما اذا تعين هجم الهجر على البلد وجب عليه ان يدافعوا ولو بالوالد من هجم على البلد - [01:07:22](#)

هذا عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمصيبة التي جعلت الناس يتحيلون في تكفير تارك الصلاة المصيبة العظيمة كثرتهم لما كثرها صعوبة - [01:07:42](#)

اخيرا هذه العلة التي وقعت في الطريق لما رأوا كثرة من ترك الصلاة صعب عليه ان يكفروهم مع كثرتهم قل بيت الا وفيه يترك الصلاة الا من شاء الله منكدان او من اولاد او من اخوة او من زوجة او من اب او من عم او من وهكذا لما كثرها - [01:08:12](#)

هذه العلة نسأل الله لنا لا حول ولا قوة الا بالله مصيبة عجيبة مصيبة المناظر نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي؟ قال امك قالت - [01:08:32](#)

ثم من؟ قال امك قال ثم ومن؟ قال امك قال ثم من؟ قال ثم ابوك. وقال ايوب. ابو هريرة وقال الحكومة واحد ايوب حدثنا ابو جرعة مثلها. شأن الام عظيم - [01:09:02](#)

ثلاث مرات والرابع يساوي هذه الوارد. هذا يدل على عظم بر الوالدين وان الام لها خصوصية للبداء بالبر والله ببرها لان تعبها اكثر لان تعبها اكثر كثيرا عليه ودفاعه عنه وصبرها عليه اكثر من الوالد - [01:09:22](#)

الله جل وعلا سخر لها هذا العمل وجعل لها حقها اكبر. واللفظ الاخر من ابر؟ قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ثم قال ثم من قال اباك ثم الاقرب فلا تقرب. ثم ادناك فادناك. نعم. صل على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. باب لا يجاهد الله - [01:09:42](#)

للابوين حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا حبيب اه قال وحدثنا محمد ضيف كبير رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك قال نعم قال ففيهما فجاهد. نعم. باب لا يصوم والديه - [01:10:02](#)

نعم الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن حميد ابن عبد الرحمن ابن رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله - [01:10:32](#)

ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله وكيف يلعن رجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه. نعم - [01:11:02](#)

في الفطر وقد غرزت في الفطر تعظيم الوالدين واستعظام سلبهما سألوا كيف يسبهم كيف يصير هذا؟ الله ورثه في الفطر محبة الوالدين وتعظيم الوالدين. من لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان هذا يقع. وجود - [01:11:22](#)

يتساقب بين الناس ان كان رجل شتاما للناس يكوم والديه. الظاهر انه يحذر يحفظ لسانه عن ايداء الناس. والثقة من الناس وضربهم ضربه ومن اذاهم اذوه وهكذا. اذا ولا سب والديهم سبوا والديه. وصار شابا لوالديه. طبعاً. لانه تسبب في ذلك - [01:11:42](#)

بهذه الزيادة من اكبر الكبائر الحافظ الولود قال ابن مالك ذكره بصيغة من الكبائر ومن الرواية الاخرى. هنا زيادة من اكبر الكبائر معلومة في هذه الزيادة من تعظيم الامر نعم. وفي هذا الزمن يقع قلبهما مباشرا. ما شاء الله - [01:12:02](#)

اكبر واقبح بل ذريهما فلا غنى ان بعضهم يضر والديه رهبا ذهاب الدين من الخلق اذا ذهب يحترم ما يبقاش يحترم يسب الله عنه اذا كان الانسان مثلاً مات عرضاً - [01:12:22](#)

لكن بسبب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة لا لا سبوا السفهاء يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يسبون اثم عليهم نعم باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عن - [01:12:42](#)

ابن ابراهيم عقبه قال رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل. قد حقت على فم غار صخرة من الجبل فاطبقت عليهم - [01:13:02](#)

فقال بعضهم لبعض انظروا اعمال عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يخرجها. فقال احدهم اللهم وانه كان للوالدان شيخان كبيران ولي صببية صغار كنت ارعى عليهم. فاذا عرفت عليهم فحلبت ظدعت بوالدي ابكي - [01:13:22](#)

فيما قبل ولدي. مم. وانه نهابي الشجر كما اتيت حتى امسيت. فوجدتهما قد ناما شحلتها كما كنت احلم فجننت بالحلاب فقامت عند رؤوسهما اكره ان او فرهما من نومهما واکره ان ابدأ بالسنة قبلهما والصدق - [01:13:42](#)

يتضارون عند قدميه فلم يدع ذلك تأتي ودأبهم حتى طلع الفجر. فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فاخرج لنا فرجة المرأى منها السماء. ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء. حتى حتى يرون منها - [01:14:02](#)

نعم نعم نعم؟ وقلنا في رواية حتى رأوا بس ما في ناس القواعد يروا او رأوا من نعم؟ وقبله قبلة يرون منها نعم. حتى نعم يرون نعم دون حتى نعم نعم - [01:14:22](#)

وقال الثاني اللهم انه كان ابنة عمي احبها في اشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى جاء فيها بمائة دينار. حتى اتيتها. نعم. بمئة دينار فسعيت جمعت مئة مئة دينار فلقيتها بها. الله اكبر. ولما قعدت بين رجلها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تتقي الله كما - [01:15:22](#)

بحق فقلت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك ابتغاء وجهك فرج لنا منها. ففرج لهم فرجا وقال الاخر اللهم انه اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرقي بفرق ارز فلما قضى عمله قال - [01:15:52](#)

حقي وعرضت عليه حقه فطرته ورجل عنه. فلم ازل ازعه حتى جمعت منه فقرا وراعيها. فجاءني وقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي. مم. فقلت اذهب الى تلك الفقر وراعيها. فقال اتق الله ولا تهزأ بي. فقلت اني لا - [01:16:12](#)

فخذ تلك البقرة وراعيها فاخذه مصنونة فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك رضي الله عنهم هذا الحديث عظيم جليل. هذا حديث عظيم جليل وقد اخرجه مسلم ايضا. ومن ادلة - [01:16:32](#)

رحمته سبحانه وتعالى لعباده وابتلائهم وامتحانهم حتى يعلموا عظمتهم وقربه من داعيه وسائره وحتى يعلم فضل هذه الاعمال وما فيها من الخير العظيم. فهذه صخرة عظيمة طبقت هذا الغار. لم يستطعوا دفعها - [01:16:52](#)

ولم يبقى لهم الا اللجاؤا الى الله والضراعة اليه فظعوا اليه وتوسلوا اليه بهذه الاعمال. فاراهم سبحانه وتعالى فظلها واره الغطاء جل وعلما فلما توسل الاول ببره لوالديه فرجت لهم فرجة لا يستطيعون الخروج ثم لما توسل - [01:17:12](#)

عن الزنا بعد القدرة كذلك واخرج الله له الفرجة لكن لا يستطيعون الخروج. فلما توسلتان بامانته وادائه الامانة وعدم للعمال الله عجائب قدرته وارضاهم فضل اعمالهم والبر وفضل العفة وفضل اداء الامانة وفي رواية اخرى انه الصلاة من ذلك الفرج اربلا وبقرا وغنما ورقيقا - [01:17:32](#)

الصحيح ايضا فاعطاها له كلها هدي لها وبقرها ورقيقها وامامها هي كلها لا تجد عنه فراغ من الارز من الارز رباها ونماها حتى صارت

هذه الاموال العظيمة. وذاك الرجل الذي جلس بين رجليه - [01:18:02](#)

التي من احب الناس اليه ثم قام عنها وهو على وشك الجماع خوفا من الله وتعظيما له وترك هذا الذهب مئة دينار مئة وعشرين دينارا ذهب تركها وترك شهوته خوفا من الله فقدر الله له هذا العمل الصالح - [01:18:22](#)

واجب دعوته وهكذا البار لوالديه الذي بقي بقية ليله وهو واقف بقدره على يده ينتظر يقظة والديه حتى استيقظ بعد طلوع الفجر وسقاها ثم سقى الصبية هذا كله عمل عظيم - [01:18:42](#)

ويدل على ان هذا العمل وان جنس العفة جنس الامانة كلها اعمال عظيمة يفرج الله بها عند الشدائد ويجيب بها الدعاء سبحانه وتعالى. نعم. نعم. الجمع بين مختلف الاحاديث - [01:19:02](#)

بعض الرواد القاعدة من زاد يقبل الزيادة هذه قاعدة يختلفون فاذا زاد بعضهم على بعض قبلت الزيادة اذا كان الزائد ثقة حتى اخبر الناس اليوم اذا حدث هذا تتلذذ اخباره والقاعدة تقبل الزيادة اذا رواها الثقة - [01:19:22](#)

ونعم باب عقوق الوالدين من الكبار اسماعيل فله اعمالهم الصالحة ففرج عنهم. وقد تقدم شرفهم الصوم في كتاب الاجابة. رحمه الله هذا عمه موسى وعمه. محمد نعم. اذا رواه النافع - [01:19:42](#)

صحيح البخاري النافع تماما. نعم. الاسدي. ايه. مولا هم ابو اسحاق المدني البخاري رحمه الله. حفظك الله نعم بدون زيادة الزيادة لا تنادي ولا تغادر تقول حافظ النخبة وزيادة راويهما اي الصحيح الحسن مقبولة ما ان تقع منافا لمن هو اوثق بل ان تقع نافية -

[01:20:22](#)

ما دام ما تنافي هذا قال مئة واذا قال مئة وعشرين ما في ثلاثة انه سقط على صاحب المئة ما ما انتبه للزيادة وهذا حفظها. كذلك سقط على هذه من الابل وغنم وهذا حفظ الزيادة - [01:21:22](#)

لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله امين اجمعين والإمام البخاري رحمه الله تعالى باب عقوق الوالدين من الكبار قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:21:42](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع الاموات وان البنات بدلني اسحاق وهبدلنا عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - [01:22:12](#)

نعم. عن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الحقائق رسول الله قال لنا الاشارك بالله وحقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الزور وشابه الزور - [01:22:57](#)

ماذا لا يكون اهلنا؟ ابدلني محمد بن الوليد قال قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبار او سئل عن الكبار فقال الشريك بالله وقتل النفس واوقوف الوالدين - [01:23:25](#)

فقال لا انبئكم الكبار قال قوم النور او شهدوا انه قال شهادة الزور من صلة الوالد المشرك المؤلف ترجم لهذا لان الامر عظيم ولهذا ترجم له المصلين قال باب من الكبار - [01:23:59](#)

تقدم بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبار ان يلعن الرجل بوالديه وهل كيف يلعن الرجل والديه - [01:24:37](#)

قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويلعن امه فيلعن امه من الكبار شتر الرجل لوالديه وهل يسب الرجل والديه؟ يعني هذا مستنكر الرطب مسائلة الجهلية حتى عند الكفرة مستنكر هذا - [01:24:51](#)

ولهذا قالوا وهل يسب الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل ويسب اباه ويسب امه ويسب امه هذا يدل على من الكبار بل من اكبر الكبار ويلعن الرجل والديه والوالدان يشمل الاب والام - [01:25:07](#)

والجد والجددة وان عليها كله ماله الاب والجد والجددة والدة ويجب الحذر يجب على المؤمن ان يحذر هذه الجريمة العظيمة نسأل الله السلامة وفي حديثه ابي بكره عماش - [01:25:27](#)

من حديث المغيرة دلالة على الاثم في هذا وسلم ان الله حرم عليهم عقوق الامهات خصهن بالذكر لعظم حقهن لان حقهن اعظم من

حق الاب وان كان حقهما عظيما وسترهما - [01:25:47](#)

من اكبر الكبائر لكن حق الامهات اشد واكبر واعظم اينعمهن اقبح واشد اثما ان الله حرم حقوق الامهات وواد البنات قتل البلاء كان بعض الجاهلية يقتل البنات وهن حيات يزعمون انهم يأكلون العار اذا كبرنا - [01:26:07](#)

لقد تكبر فتفعل الفاحشة ليكون عارا على اهلها مع كونه الكفار الجهال وبعضهم يغسل الاولاد ايضا الذكور خوف الفقه كما قال جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم من املاء خشية ان يلاق - [01:26:34](#)

فهل نرجوهم ايام حرم الله سبحانه قتل الاولاد لاي انسان لا لاجل عار ولا لاجل الفقر يجب التربية الصالحة الاسلامية الحذر من اهمال اهمالهم واما قتلهم فلا انما يجب على الوالد ان يربي ولده وان يوفقه ويوجهه الى الخير وان يفقهه ويعلمه - [01:26:52](#)

حتى يبتعد عن اسباب الشر ومنع الوهاة والحرص على المال والبخل الله حرم طلب المال بغير حق فيجب ان يتحرى في ذلك الحق والكسب الطيب ويحرم ان يطلبه بالطرق المعوجة بالخيانة بالغش - [01:27:17](#)

سرقة بالربا بغير هذا من وجوه الحرام يجب ان يحذر ذلك واذا ملك المال بالطرق الشرعية يجب عليه البذل الوجوه التي امر الله بالبذل فيها ويحرم عليه البخل البخل من شر الخصال - [01:27:38](#)

ومن اقبح الخصال على المؤمن ان يتحرى كسب المال الطيب وعليه يتحرى صرفه في وجهه كاخراج الزكاة والنفقة على الاهل والاولاد واكرام الضيف والنفقة في وجوه البر واعمال الخير ويكره لكم قيل وقال اللفظ الاخر ويسخط ولكم قيل وقال - [01:27:57](#)

واضاعة المال كثرة السؤال الله يكره لنا ذلك قيل وقال يؤدي الى الكذب يؤدي الى ما لا ينبغي ينبغي للمؤمن ان يكون حافظا لكلامه يعد كلامه من عمله ولا يتكلم الا عند الحاجة الى الكلام والمصلحة في الكلام - [01:28:23](#)

قال بعض السلف من عد كلامه من عمله قل سقطوا والله يقول سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا - [01:28:42](#)

اول اسبوع فاما ان تقول كلاما طيبا ينفعك وينفع الناس واما ان تمسك كذلك اضاعة المال المال له شأن وهو يفيد المؤمن وينفعه في امور دنياه واخراه فلا يضيعه بل يجب عليه ان - [01:29:02](#)

في الوجوه الصالحة وان يحذر اضاعته في الحرام بالقمار وفي المعاصي وفيما لا فائدة فيه هكذا كثرة السؤال يفسر بمعنيين قال لهم مكانة السؤال عن الدنيا والمال فينبغي الحذر وان لا يسأل الا عند الحاجة والضرورة - [01:29:23](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرنا فانما يسأل جمرا فليستغله رواه مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس بوجهه متعة لحم - [01:29:49](#)

متفق على صحته قال في حديث قبيصة ان المسألة لا تحل لاحد ثلاثة وان يتحمل حمالة حلت له المثل حتى يصيبها ثم يمسي حمل في اصلاح ذات البين او في حاجة اهله ونفقة اهله - [01:30:06](#)

الثاني رجل اصابته جراحة انتهت ماله المطر وحريق جراد - [01:30:26](#)